أَلفاظ الخراب في اللغة الاكدية

محمد محارب علي(*) **حرز عبدالناصر علي(**)**

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/٨/٢١ **تاريخ المراجعة:٢٠٢٤/١٠/١٨**
تاريخ القبول:٢٠٢٤/١٠/٢٣ **تاريخ النشر الالكتروني:٢٠٢٥/٦/١**

الملخص:

نستعرض عدداً من الألفاظ الأكدية التي أعطت توضيحا شاملا لمعنى الخراب، وما يرافقه من احداث ووقائع فأدت كل لفظة الغرض المطلوب منها، وتوسعت لتشمل معاني الدمار بكل صوره وأَشكاله إذ تناوبت تلك الأَلفاظ في إعطاء المعاني والدلالات لصور الخراب مستوفية بذلك الغرض منها سواء كانت اسماءً أو افعالاً وقد تبين من دراسة تلك الالفاظ وجود (23) لفظاً يعطي معنىً مباشراً للخراب فضلاً عن وجود (٨) أَلفاظ أخرى على الرغم من أنها لا تشير الى الخراب في معانيها الرئيسة إلا أَنها دلت عليه في معانيها الثانوية وهو ما حدده السياق، وقد لوحظ اشتمال عدد من تلك الأَلفاظ على معانٍ مجازية أعطت وصفاً لدمار الانسان بكل أَشكاله المادية والمعنوية فضلاً عن تشعبها لتشمل الحيوان والنبات وتستمر في شرحها الوافي لتوضح لنا دمار المدن عن طريق الحروب أو الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والاوبئة التي سببت دماراً للإنسان عن طريق ما تخلفه وراءها من تأثيرات سلبية، وبذلك أدت تلك الالفاظ شرحاً وافياً للدمار بِكل أَنواعه، وبذلك يمكن القول إن وجود هذا العدد من الالفاظ التي دلت على الخراب بِكل أَشكاله وأَنواعه سواء في معانيها الرئيسة او الثانوية ان دلت على شيء فإنما تدل على كثرت الاحداث والتقلبات السياسية والعسكرية التي شهدتها هذه البقعة من الأرض(ارض الرافدين) وانعكست في لغة سكانها فعبروا عنها بما جادت به قرائحهم وأَفكارهم بقدر تأثير تلك الأَحداث عليهم سواء كان ذلك التأثير مباشراً او غير مباشر فضلا عن دلالة مهمة أخرى توضح لنا مدى تطور اللغة الاكدية وجزالة معانيها وتشعبها في مختلف فنون القول او الكلام فأنتجت لنا إرثاً ادبياً عظيماً يتناسب مع عظمة البلاد.

الكلمات المفتاحية: الدمار، حطام، وباء، انقاض، ألفاظ، اللغة الاكدية.

(*) أستاذ مساعد دكتور/ قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل
Email: mohammed_mu_ali@uomosul.edu.iq
ORCID: 0000-0001-9659-4007

(**)باحثة / كلية الآثار/ جامعة الموصل
Email: herez.abdulnasser@uomosul.edu.iq

The Words of Destruction in Akkadian Languag

Mohammed Muharab Ali(*) **Herez AbdulNasser Ali(**)**

Received Date: 21/8/2024 **Revised Version: 18/10/2024**
Accepted Date: 23/10/2024 **Available Online: 1/6/2025**

Abstract:

The research provides a detailed analysis of the Akkadian language in describing destruction, highlighting how Akkadian words offer comprehensive and varied meanings related to ruin. It emphasizes that there is a significant number of terms, totaling 23, that directly convey the concept of destruction, along with an additional 7 terms that, although not primarily denoting ruin, indicate it through secondary meanings depending on the context.The text also underscores that these terms extend beyond merely representing physical destruction to include metaphorical meanings that describe the devastation of human beings in all its forms both material and spiritual and illustrate the impact of natural disasters and wars on cities and people.This diversity in vocabulary reflects the frequency of political and military events in the Mesopotamian region, which deeply influenced its inhabitants and their language. The text indicates that this rich vocabulary highlights the development of the Akkadian language and its capacity to express various aspects of destruction accurately, showcasing the linguistic and literary heritage of the Akkadian civilization.

Keywords: Destruction, Debris , Epidemic, Ruins, Words, Akkadian Language.

(*)Assist. Prof. Dr. Department of Archaeology / College of Archaeology / University of Mosul
Email: mohammed_mu_ali@uomosul.edu.iq
ORCID: 0000-0001-9659-4007
(**)Researcher / College of Archaeology / University of Mosul
Email: herez.abdulnasser@uomosul.edu.iq

المقدمة

يعدّ تاريخ العراق القديم زاخراً بالحروب والمعارك، ولهذه الحروب تأثير قوي في الانسان آنذاك لما تخلفه من دمار سواء كان مادياً او معنويا فهي تجلب معها الخراب والهلاك مما انعكس على الانسان وطريقته في التعبير عن كل تلك الأشياء بكلمات وصفت شعوره في ذلك الوقت، وعبرت عمّا رأته عينه وعمّا أحس به من مشاعر فأعطتنا صورة قد تكون واضحة وقريبة لما رآه الفرد سواء كان خراب المباني والمدن او حتى خراب المعابد والمقدسات الدينية والقصور، ولم تبخل علينا النصوص المسمارية كعادتها فقد كانت خير عون لنا لتوضيح أنواع الدمار، ومن كان وراء كلّ شكل من أَشكاله ولاسيما الآلهة التي كان لها الحصة الأكبر في هذا الخراب إذ سلطت تلك النصوص الضوء على أفكار العراقيين القدماء ومعتقداتهم، ولاسيما اعتقادهم أن الامراض و الأوبئة كانت بفعل الالهة، و ان الظواهر الطبيعية كالأمطار الغزيرة المسببة للفيضانات والرياح المدمرة هي عبارة عن غضب الهي ينزل على الأرض، كما عزا الانسان العراقي القديم المجاعات والجفاف و كل ما يخلف الدمار والشقاء للإنسان الى الغضب الإلهي، وكان لهذه الكوارث الحصة الاكبر في النصوص من الفيضان العظيم الذي غير حياة البشرية في ذلك الوقت الى خراب المدن الذي وصلنا على صورة مرثيات أدبية مليئة بالحزن، ومن الجدير بالذكر أن الآلهة لم تكن توقع الدمار على الانسان فقط بل كانت تقدم دعمها للمدن التابعة لها حيث كان يلجأ لها الفرد لحمايته من العدو والقضاء على من يتجرأ ويمس مدينته بسوء حيث كان يتوعد اعداءه بالغضب الإلهي ويهددهم به. وما نلاحظه ان اللغة الاكدية قد أدت ما على عاتقها توفير الفهم الكافي للمتلقي لعدد كبير من الحوادث والوقائع هذا لما تحويه من مفردات عديدة فهي أعطت كل حدث وصفاً دقيقاً يكفيه حقه فضلاً عن ان مفرداتها تميزت بتعدد المعاني فقد أدت المفردة الواحدة الغرض الرئيس منها وتفرعت لتعطي معانيَ أخرى لتجعل اللغة الاكدية لغة متشابكة وعريقة توضح للمتلقي مدى اصالة مفرداتها، وانها لغة ليست بحاجة للشرح الطويل لتوصل المعنى للمتلقي، وتقسم الفاظ الخراب بحسب دلالتها إلى:

اولاً: أَلفاظ الخراب المادي (الدالة على الخراب الملموس)

(١) abātu: وردت هذه المفردة في عدد من النصوص الأكدية، ولاسيما نصوص العصر الآشوري الحديث (911– 612 ق.م) [١] بمعنى يدمر (المباني والمدن والاشياء).[٢]

فضلا عن دلالته على تدمير التماثيل والمسلات:

ALAM [3]šu-a-tú i-´a-ab-ba-tu-ma[4]

"يهدم هذا التمثال"

أو حتى أَحجار الحدود kudurru[5]

li-bu-tu kudurrašu liḫalliqu zērašu [6]

"لتدمر (الالهة) حجر حدوده، وتبيد نسله "

كما وردت في الصيغة الثانية المضعفة (D) بصيغة ubbutu أُضيفت لها اللاحقة (ma) وهي من الصيغ التي تفيد الدلالة على التشديد، وتأكيد وقوع الحدث، ولاسيما عند ورودها مع أفعال الحركة[٧] التي من ضمنها الفعل المشتق من المصدر abātu مثل:

URU- sa -ar-ra-ba -a- nu āl šarrūtišunu rabâ kīma til abūbi
[šal] ú -ab-bit-ma -la- su áš-lu -la [8]

"لقد دمرت مدينة شرَّبانو مدينتهم الملكية العظيمة(جعلتها) مثل التل بعد الطوفان ونهبتها "

(٢) ḫepu: يعد هذا الفعل من الأفعال الاكدية التي دلت في معانيها الرئيسة على تحطيم الأشياء وتكسيرها، ويعود استعماله للعصر البابلي القديم(٢٠٠٦-١٥٩٥ق.م) [٩] فضلا عن دلالته على كسر الالواح وإبطال مفعول العقود والتحطيم والتفليش والتدمير وقطع الأَخشاب والأشجار[١٠] وقدورد للدلالة على تدمير النصب التذكارية والمسلات والتماثيل، كما في المثال الآتي:

ana ḫa-pi-e narê šuātu išakkan uznēš [11]

" كان يخطط لتدمير هذه المسلة"

ina muḫḫi narê šuātu igāru i'abitma iḫ-ḫé-pi

"انهار الجدار على هذه المسلة حُطمت "

فضلا عن دلالته على تدمير المدن والبلدان، نحو:

u mā nir´antu aḫ-te-pi u mā KUR Elam a-ḫap-pi [12]

" ومثلما كسرت عصا النيرانتو سأدمر بلاد عيلام"

KUR kīma DU[G karpat]i iḫ-p[i][13]

"حطم البلاد مثل الاناء"

(٣) ḫarābu: يعد هذا الفعل من الأفعال التي دلت على الخراب بأَشكاله كلها في اللغة الاكدية وهو يتطابق مع الفعل العربي الدال على الخراب لفظاً ومعنىً. [١٤]

ومن الامثلة على ذلك ورود هذه المفردة بصيغة المصدر من الصيغة البسيطة (G):

ḫārab āli u namêšu[15] "خراب المدينة والسهل المحيط بها"

na-gu-ú šu-a-tu ú -šaḫ-rib ri-gim a-me-lu-ti ap-ru-su[16]

" لقد خربت تلك المنطقة وقطعت صخب البشر منها"

كما ووردت في الصيغة السببية (Š) في نصوص العصر الآشوري الحديث، ولاسيما نصوص الملك آشور بانيبال:

Nagê Elam u-šaḫ-rib 'MUN Ú·ZAG.ḪI.LI.SAR usappiḫa ṣīruššun[17]

"لقد دمرت مناطق من عيلام ونثرت ملح و (بذور) الرشاد عليهم "

ومن المصدر ḫarābu اشتقت الصفةḫarbu التي دلت بدورها على الخراب أو الأرض البور، ولاسيما في نصوص عيلام والنصوص البابلية القياسية فضلاً عن المفردة ḫarbutu التي تطابق المفردة العربية خربة لفظاً ومعنى[١٨]، مثل:

mātum ḫa-ru-ub-tum nuḫšam [...][19]

"البلد المدمر (سينعم) بالوفرة.

(٤) karmu: ان المعنى الرئيس لهذا الاسم هو أَنقاض أو أَكوام من الأنقاض في اللغة الأكدية [٢٠]وقد ورد مقترناً مع اكثر من فعل منهمtâru turru[٢١] [٢٢]، كما في النص الاتي الذي يعود للعصر الاشوري الحديث:

ālānišunu ina IZI.MEŠ ašrup appul aqqur ana tīli u kar-mi(-me) u_2-tir[23]

" مدنهم التي أُحرقتُ، دُمِرت بالكامل وتحولت الى أَكوام من الأنقاض "

كما وردت مع المفردتينšūmû [٢٤] emû[٢٥]، من الأمثلة على ذلك:

ālānišunu ṣeḫrūti … appul aqqur ū-še-me kar -meš[26]

"لقد دمرتُ قُراهم تماماً وحولت(ها) خراباً "

فضلاً عن وروده مع أفعال أخرى كالفعل المشتق من المصدر šapāku [٢٧] كما في النص الآتي:

ālānišú ana tīli u kar-me ašpuk [28] "لقد حولت مدنه الى أنقاض "

(٥) maḫāṣu: ان المعنى الرئيس لهذا الفعل في اللغة الأكدية هو يضرب أو يجرح فضلا عن إِشارته في عدد من النصوص إلى معانٍ أخرى منها التحطيم[٢٩]، إذ ورد بالصيغة السومرية(SÍG-aṣ) [٣٠]مثل:

elippātika nakru SÍG-aṣ[31]

"العدو سيحطم قواربكم"

(٦) naspantu: ان المعنى الرئيس لهذه المفردة هي الخراب والدمار[٣٢]، كما في المثال الآتي:

na-as-pan-tum dannatu ibašši (33)

"سيكون هنالك دمار شديد"

(٧) šuḫḫû: تعد هذه المفردة احدى الصفات الأكدية التي أشارت الى الشيء المهدم و المدمر في معناها الأَساس (٣٤) وقد وردت في اللهجة البابلية القياسية، ومن الأمثلة عليها:

" رممت المعابد المدمرة " ekurrāte šu-uḫ-ḫa-a-te uddiša anāku (35)

(٨) šaḫluqutu: تعد هذه المفردة من المفردات الاكدية التي تشير الى الدمار والخراب والكوارث والنكبات بشكل رئيس، وقد ورد استعمالها في العصرين الأكدي و البابلي القديمين(٣٦) وبما انها من الأسماء فهي تخضع لقواعد الأسماء وحالاتها الاعرابية في اللغة الأكدية، إذ وردت في النص الآتي إسماً مجروراً بحرف الجر ana للإشارة الى ألدمار:

ša·..narîja·.. ana ša(šá) -aḫ-lu-uq-te(−ti) imannu (37)

"هو الذي سمح بدمار لوحتي "

(٩) šulputu : صفة أكدية تشير في معناها الى الشيء المدمر أو المدنس(٣٨) و يعود تأريخ استعمالها للعصر البابلي القديم كما دونت باللهجة البابلية القياسية(٣٩).

وقد وردت في المثال الآتي للدلالة على الصور الإلهية:

"ilī šul-pu−tu-ti abni ašaršunu uttēr (40) "(اعدت) بناء (تمثال)الالهة ورممت مزاراتهم""

ثانياً: أَلفاظ الخراب بسبب الغضب الإلهيّ:

يحظى الغضب الإلهي بأهمية في الفكر الديني العراقي القديم إذ اعتقد العراقيون القدماء بوجود عدد من الخطايا التي تغضب الالهة وتدعوها لمعاقبة مرتكبيها سواء أكان مرتكبوها الهة أم بشراً.

(١) abātu وقد ذكرت مسبقاً مشيرة الى الخراب المادي، وقد وردت لتوضح لنا خراب المدن والبلدان بسبب غضب الآلهة:

ḫu-su-us KÁ.DINGIR.KI ša ina uggat libbika ta-bu-tu-šu atta (41)

"(تذكَّر بابل) التي دمرتها بغضبك انت (يا مردوك) "

(٢) bâ′u (٤٢)

ان المعنى الرئيس للفعل المشتق من المصدر bâ′u هو: يمر أو يعبر غير أنه ورد في الصيغة السببيةu´ušub بمعنى: يجتاح بشكل مدمر، إذ اشارت النصوص الى ورودها مع الظواهر الطبيعية والأوبئة فضلاً عن الى التدمير الذي يخلفه غضب الالهة (٤٣)مثل:

KUR-sú a-bu-bi-iš lu-uš -ba-i a-na ti-li ù kar-me lu-te-er(44)

"عسى أَنْ يسبب (أدد) في اجتياح (الخراب) لبلاده كالطوفان فيحولها الى تلال من الخراب "

فضلا عن وجود عدد من الإشارات الضمنية الى اجتياح الوباء، ولاسيما في النصوص الأدبية وفق الصيغة البسيطة (G):

MU.3.KAM GIŠ.TUKUL ^{d} Irra māta i-ba- ′ -i (45)

"سلاح إيرا (اي الوباء) سيجتاح البلاد لثلاث سنوات "

(٣) ḫubbulu ḫabālu: على الرغم من أن المعاني الرئيسة للأفعال المشتقة من المصدر تدل على الظلم والاضطهاد والخراب وفق الصيغة البسيطة (G) غير انها دلت على التخريب والتدمير في العصور البابلية المتأخرة، ولاسيما وفق الصيغة المضعفة (D) [٤٦]، مثل:

[Ša anāku ēpušu la um]aḫḫiṣu la u-ḫa-ab-ba-lu-uš (47)

" عسى (الآلهة) أن لا تتلف أو تدمر مابنيته "

(٤) šebēru [٤٨] وهو فعل اكدي يشير في معناه الى الكسر، وقد ورد ذكره في العصر الأكدي القديم [٤٩] ومن الأمثلة على ذلك ورودها في النصوص للدلالة على كسر الأسلحة:

Ištar ina tāḫazi danni qašatkunu liš-bir (50)

" عسى أَن تكسر عشتار أَقواسك في معركة قوية"

(٥) raḫāṣu : تعد هذه المفردة من المصادر الرئيسة للدلالة على الدمار بشكل عام حيث إنها تعطي: معنى يدمر، يدوس، يركل [٥١] ويعود استخدامها للعصر الأكدي القديم. [٥٢]

حيث ورد في المادة الثامنة والأربعين من قانون حمورابي، وجاء فيها:

šum-ma a-wi-lum ḫu-bu-ul-um e-li-šu i-ba-aš-ši-ma A. ŠA-šu $^{d.}$ IŠKUR ir-ta-ḫi-iṣ ù lu-ú bi-ib-bu-lum it-ta-bal ù lu-ú i-na la me-e ŠE i-an

A. ŠA la i-tab-ši (53)

" اذا سيد عليه دين بفائدة وأغرق أدد (إله الأَمطار والعواصف) حقله او اكتسحه فيضان او بعدم توفر المياه لم تنوجد حبوب في الحقل " [٥٤]

ثالثاً: أَلفاظ الخراب الزراعي والطبيعي فيضان، أمطار (برد أو ثلوج)، جراد:

ولايخفى علينا الأثر الناجم عن الدمار الذي يلحقه الفيضان بالأراضي الزراعية والدور السكنية فضلاً عن ما تشكله الأمطار في غير موسمها لدمار للمحاصيل فضلا عن البرد والثلوج وماتخلفه من شكل من أَشكال الدمار الزراعي فضلاً عن الجراد الذي يعدّ آفة زراعية لما يسببه من خراب للمحصول الزراعي:

(١) abātu: إلى جانب الخراب المادي والغضب الإلهي فقد اشار الى دمار المناطق الجبلية والبلدان:

"KUR·MEŠ ub-bit -ma būlšunu ušamqit (55) دمر المناطق الجبلية وقطع بهائمها"

(٢) abūbu:[٥٦] استعملت هذه المفردة في النصوص الأدبية فقط للدلالة على الطوفان المدمر والذي يعدّ وسيلة لالحاق الدمار من قبل الالهة على البشر مثل:

6 ur-ri u 7 mu-ša-a-ti il-lak ša-a-ru a-bu-[bu m]e-ḫu-u i-sap-pan māti [57]

" لمدة ٦ أيام و ٧ ليال تهب الريح العاصفة ويكتسح الطوفان المدمر البلاد "

(٣) ḫāzīlu: صفة بمعنى: مدمر، وهي من المفردات السامية الغربية [٥٨] التي وردت في نصوص العمارنة [٥٩]، مثل:

laqi amēlūtu laqi UDU.UDU.MEŠ (zu–ú–nu) ḫa–zi–lu ālānu bēliya [60]

" رحل الشعب، جُرفت الماشية الصغيرة، دُمرت مدن سيدي "

(٤) maḫāṣu: وقد دل مسبقاً على الخراب المادي، وقد ورد ذكره في الصيغة الرابعة (N) او ما تعرف بصيغة المبني للمجهول دلالة على الخراب الطبيعي، نحو:

" šammu im-maḫ-ḫa- aṣ[61] "سيتم تدمير النباتات (الحياة النباتية)

(٥) namutu$_2$: تشير هذه المفردة الى الخراب فضلاً عن الأرض القفر[٦٢]، ومن الأمثلة على ذلك النص الآتي:

māssu ušaḫriba ušālika n[a–mu- ta][63] دمرت بلاده وجعلتها ارض قفراء"

(٦) raḫāṣu: ومما ذكرنا فيما سبق فهي مفردة تدل على الركل والدوس، وقد وردت في المثال الآتي مشيرة للتدمير[٦٤]:

eqlam Adad i-ra-aḫ-ḫi-iṣ[65] " أدد سيدمر الحقل "

وفضلاً عن الصيغ الفعلية السابقة لوحظ ورود المفردة بصيغة اسم فاعل من الصيغة الأولى البسيطة حاملةً الدلالة نفسها:

Adad ra-ḫi-iṣ kibrāt nākirī mātāti bītāti[66]

" أدد مدمر مناطق الأعداء والأراضي والبيوت"

فضلاً عن ورودها للدلالة على تدمير قطعان الحيوانات، إذ وردت في الصيغة السومرية (RA) [٦٧] في النص الآتي:

Adad būla RA-iṣ [68]

" سيدمر أدد القطعان "

كما وردت للدلالة على الاطلاق والتعميم كما في صيغة الفعل المضارع من الحالة الأولى البسيطة:

Adad i-ra-aḫ-ḫi-iṣ-ma ḫušaḫḫum mātam iṣabbat

" أدد سيدمر، وهكذا ستستولي المجاعة على البلاد"

ووردت في عدد من النصوص دالةً على التدمير الذي يتم بوساطة الأشخاص:

ugāršu kīma Adad ar-ḫi-iş [69]

"سأدمر مشاعاته مثل ادد "

(٧)šaḫluqutu [٧٠]: وقد سبق الإشارة اليها للدلالة على الخراب المادي، وقد جاءت بالصيغة السومريةNÍG.ḪA.LAM.MA في النص الآتي للإشارة للكوارث:

NÍG.ḪA.LAM.MA ina māti iššakkan bušūša damqa nakru ikkal [71]

"ستكون هناك كارثة في الأرض، فيستمتع العدو بممتلكاتها الجميلة"

(٨) tasriḫtu [٧٢]: تشير هذه المفردة في معناها الرئيس إلى الدمار والخراب، وقد دونت باللهجة البابلية القياسية.

ومن الأمثلة على ذلك ورودها في النص الآتي:

[e]li ḫuršānišunu abūba ušbā´ [ta]s-riḫ-ta ittadi elu ṣērišun[73]

" صنع (الملك) فيضان على جبالهم، جلب الدمار لسهولهم "

(٩) ubbulu :ومعنى هذه المفردة يشير الى الجفاف[74]وقد وردت في النص الآتي:

Ina Abi araḫ arād d. BIL.GI mu-ub(- uš) -bil(-bi-il) qarbate artubṭe [75]

"في شهر آب ينحدر إلاله غيبيل (من السماء) مجففاً الحقل الرطب "

رابعاً: ألفاظ خراب المجتمع والتفكك الاجتماعي:

(١) ḫalāqu [٧٦]على الرغم من ان المعنى الرئيس للفعل المشتق من المصدرḫalāqu يفيد الدلالة على الاختفاء، الفقدان، الهلاك المادي أو المعنوي سواء خراب المدن أو خسارة الأرواح في اللغة الأكدية غير ان المتتبع لنصوص العصر البابلي القديم الذي يرقى بتاريخه (2006–1595ق.م) سيجد دلالتها على معانٍ أخرى منها التدمير او التخريب [٧٧]ولاسيما عند ورودها في الصيغة المضعفة (D):

كما وردت في هذا النص بصيغة الفعل المضارع من الصيغة الثانية (D):

nakirka mātka ú -ḫa-al-la-aq [78]

"عدوك سيدمر أرضك"

وبصيغة الفعل الماضي من الصيغة نفسها:

ištu nakram ilum ú -ḫa-li-qú [79] "بعد ان دمر الاله العدو

"

(٢)$Kamāru_2$: المعنى الرئيس للفعل المشتق من المصدر kumāru يفيد الدلالة على التكديس والجمع والاضافة غير انه يخرج احياناً الى الدلالة على القتل والإبادة أو تكديس جثث الأعداء ، مثل:

ka-ma-ri Sutî rabbātu ultu ṣīt šamši adi ereb šamši išpurma(80)

"أمر بإبادة السوتيين الأقوياء من الشرق إلى الغرب"

فضلا عن دلالته على التدمير والخراب عند وروده في الصيغة الرابعة (N)، لاسيما في النصوص الأدبية من العصر البابلي القديم:

a-šar-šú-nu a-na na-me-e ik- ka -am -mar ar-kat_5-sun šá-a-ru i-tab-bal ep-šet-sun za-qí-qí-iš im-man-ni(81)

"سيتحول مكانهم الى اطلال وخراب، وتحمل الريح بقاياهم، وتسلم أعمالهم الى الريح العاصفة

(٣) sapāḫu: (٨٢) وهي مفردة اكدية معناها الرئيس يشتت ويفرق ومن معانيها الأخرى هي يحول الى لاشيء (٨٣)

ومن الأَمثلة على ذلك، مجيئهُ في النص الآتي بصيغة إسم الفاعل من الصيغة الثانية المضعفة:

mu-sap-pi-iḫ epšētišunu la ēzibu mimmišun (84)

"هو من يحول أعمالهم (الأعداء) إلى لا شيء، ولم يترك منهم شيئا،

وقد ورد ذكرها في النص الآتي بصيغة اسمية للدلالة على تفرقة الجيوش:

mu-se−pi-iḫ ellat šubarî (85) "مبعثر القوات السوبارية"

فضلا عن ورودها في النص الآتي بالصيغة السومرية BIR: (٨٦)

ša bīti šuāti NÍG.Šu-šu BIR-aḫ (87) "ستبدد ملكية ذلك المنزل"

(٤) šulputu: استعملت هذه الصفة مسبقاً موضحة الخراب المادي أما في المثال الآتي فوردت للإشارة على خراب المجتمع:

Dērā nītu <<tabku>>.. ša naplu ālšu ḫepû šul-pu-tu bīt abišu(88)

" بكت امرأة دير، التي دمرت مدينتها وممتلكات عائلتها حطمت وخربت "

خامساً: أَلفاظ الخراب بمعنى مجازي:

(١) Abātu: وفضلاً عن تنوعها في المواضع السابقة كصيغ فعلية فقد وردت في عدد من النصوص بصيغة اسم الفاعل للدلالة على من يقوم بتدمير الأعداء أو الاشرار (المدمر) مثل:

mu−ub−bit egr ūti zā'irī (89) "(مردوك) مدمر الأعداء العنيدين"

UR.SAG DINIGIR mu-ab-bit lemnūti(90)

المحارب بين الالهة، مدمر الأشرار"

(٢) akālu: على الرغم من ان الدلالة الرئيسة لهذه المفردة هي الأكل غير أنها احتوت على معانٍ متعددة اخرى من ضمنها الخراب[٩١] ومن دلالات الفعل المشتق من المصدر akālu الإشارة الى الدمار الذي يتم بوساطة النار [٩٢]

ولاسيما في نصوص العصر البابلي القديم:

išātam mātam i-ka-al [93]

"النار ستأكل البلاد"

فضلاً عن معنى التدمير الذي يتم بوساطة الحيوانات البرية كالأسود و الآفات الأخرى، نحو:

" سيغضب الأسدان ويأكلان البلاد " šina nēšū innaddaruma mātam i-ka-lu-ú[94]

(٣) pasūsātu: وهو اسم اشتق من المصدر pasāsu وقد ورد بمعنى الدمار[٩٥] كما في المثال الآتي:

iṣbat šība pa-su-sa-tum iqabbûši [96]

"عندما (لاماشتو) امسكت رجلاً عجوزاً يسمونها دماراً"

(٤)riḫiṣtu:[٩٧] تشير هذه المفردة الأكدية إلى الدمار والتخريب في الأساس فضلاً عن الدوس بالأقدام وقد وردتنا من العصر الآشوري الوسيط(1595–911ق.م.) [٩٨] فضلا عن ورودها في اللهجة البابلية القياسية إذ لوحظ ورودها في حالة الإضافة بالصيغة السومرية (RA):

ina ḫimiṭ ṣēti ṭāritti u RA-ti Adad··· išêt innetṭṭir iballuṭ išallim[99]

"هل سيهرب، هل سينجو من ضربة الشمس "المضطهد" والدمار على يد أدد هل سيعيش ويكون بخير؟ "

ويلاحظ في النص الآتي ورودها بصيغة riḫiltu بإبدال ṣ ب L [١٠٠]:

" جعلت الدمار يحل عليهم مثل أدد" kīma Adad elišunu ri-ḫi-il-ta ušaznin [101]

(٥) sarāḫu: [١٠٢]اشتق من المصدر sarāḫu المفردة Surruḫu التي يتم تصريفها في الصيغة المضعفة (D) لتدل على معنى الخراب والدمار.[١٠٣]

حيث وردت في النص الاتي بصيغة إسم الفاعل من الصيغة الثانية (D):

" شيطان مُدمِر أطرافي " ūmu mu–sa-ar-ri-ḫu mināt[ija] [104]

(٦) Se´û: [١٠٥] دلت هذه المفردة في معناها الرئيس على الشخص الذي يقمع او يخمد حيث وردت في اللهجة البابلية القياسية.

ومن الأمثلة على ذلك ورودها للدلالة على قمع الجيش:

nakru dannu māta i-se-'i[106] " عدوٌ قويّ سيقمع البلاد"

(٧)šalputtu: [١٠٧] مفردة اكدية تدل في معناها الرئيس على الدمار والتدنيس، إذ يعود تأريخ استعمالها للعصر البابلي القديم فضلا عن ورودها في اللهجة البابلية القياسية كما في الـــنص الآتي اسماً مجروراً بحرف الجر(ina):

ša ina ūmī ullûti kullumu bunnannêšu ina šal-pu-ut-ti nakri[108]

" (الإله سين) الذي، يكشف ملامحه لسنوات عديدة كنتيجة لدمار العدو "

كما وردت في نصوص الفأل [١٠٩] و النص الآتي يوضح ذلك:

māt nakri šal-pu-ut-ti immar[110] "ستعاني بلاد العدو دمارا"

(٩) šebēru: وقد ذكر سابقا للإشارة الى الخراب بسبب الغضب الإلهي، وقد ورد ذكره هنا في رسائل العمارنة في صيغة الفعل الماضي التام من صيغة(G):

Adapa ša šūti kappaša iš-te-bi-ir [111]

"كسر ادابا أجنحة رياح الجنوب"

وقد اشتق منه الصيغة المضعفة (D)المفردةšubburu (يسحق، يطحن[١١٢]، يكسر، يصاب إصابة خطيرة)

حيث وردت في النص الآتي بصيغة إسم الفاعل من الصيغة المضعفة (D):

Aššurnaşirpal mu-šá-bi-ir kakkē malkī ša kališina kibrāti [113]

" آشور ناصربال محطم أسلحة جميع حكام مناطق العالم "

سادساً: ألفاظ الخراب بسبب الحروب:

(١) napālu: أحد الأفعال الأكدية التي أفادت الدلالة على الهدم والتدمير في الكتابات الملكية من العصر الاشوري الحديث، ولاسيما عند وروده مع الفعل المشتق من المصـــدرnaqāru إذ شاعت صيغة appul aqqur بمعنى: هدم وتدمير (فلش و نقر)

URU.MEŠ-šú-nu KUR-ud-ma áš-lu-la šal-la-su-un ap-pul aq-qur i-na d.GIŠ.BAR aq-mu [114]

" سلبتُ ونهبتُ ودمرتُ وخربتُ واحرقتُ مدنهم بالنار "

(٢) naqāru: [١١٥] من أكثر الأفعال الأكدية التي أشارت الى الهدم والتدمير فضـــلاً عـــن دلالتها على قطع الحجر أو نحته، ومما يلاحظ على الفعل المشتق من المصدر naqāru هـــو الشبه الواضح بين هذه المفردة ومايقابلها في اللغة العربية نقر (ن، ق، ر) التي تعطي معنىً قريبا لها حيث تشير عملية النقر الى التخريب ايضاً. [١١٦]

وقد دلت المفردة naqāru في اللغة الأكدية إلى الهدم والتدمير الذي يطال الحصون والمدن، ولاسيما في نصوص العصر البابلي القديم من مملكة ماري، مثل:

dūrānišunu iq-qú-ur-ma ana tīli u ka-ar-mi iškunšunūti (117)

" (يخدوليم) دمر حصونهم وجعلها اكواماً من الخراب "

وقد وردت في نص آخر مع مرادفات لها في المعنى كالآتي:

" ālāni šuātunu ša·..appulu aq-qu-ru (118) "هذه مدني دمرت وهدمت"

فضلا عن ورودها فعلاً مضارعاً من الحالة الأولى البسيطة (G) للإشارة لهدم المباني والجدران:

nakru dannu kakkišu ana māti inaššâ parakkī ilāni rabûti ina-qar

"عدو عظيم سيرفع السلاح على البلاد ويهدم مزارات الآلهة العظيمة"

ومن استعمالاتها الأخرى الإشارة إلى تحطم السفن والأبواب وهذا النص من العصر البابلي القديم

إذ ورد في صيغة الفعل الماض التام في حالة الجمع من الحالة الأولى البسيطة (G):

daltam kalaša it-ta-aq-ru"(119) " هدموا الباب كله"

وغالباً ما تكون متبوعة بالمفردة epēšu التي تدلّ على العمل والبناء، مثل:

igārtam ša dūrim ištu pān miriqtišu aq-qú-ur-ma mi-ri-iq-<<ri>>-tam šati ēpuš udannin (120)

" لقد هدمت جدار القلعة بدءاً من المنطقة المتضررة وأعدت بناء (رممتُ، قويتُ) تلك المنطقة المتضررة"

ولابد من الإشارة إلى ورودها في استعمالات أخرى هي الهدم لإعادة بناء المعابد والقصور وقد اشتق منها المصدر nuqquru الذي يدل على الصيغة المضعفة (D) و يعطي معاني عدة منها الهدم حيث وردت فعلاً مضارعاً من الصيغة المضعفة (D):

šarru ḫalṣišu ú-na-qár-ma ušeddi(121)

"سيهدم الملك حصونه ويتخلى عنها"

فضلا عن وروده بالصيغة السببية:

narâ suātu lu ayamma mār mammana lu mār bēl eqli šuātu ú-ša-aq-ru i-na-aq-qa-ru ana mê ana išāti ašaddu (122)

" الذي حرض أي شخص سواء ابن شخص ما او ابن صاحب ذلك الحقل على تخريب هذه اللوحة او قام بتخريبها بالقائها في الماء او في النار "

والصيغة الرابعة: (N)

al šarri illawwi iṣṣabbatma in-na- qá-ar[123]

" سيتم محاصرة مدينة الملك وغزوها وهدمها "

سابعاً: ألفاظ الخراب بسبب الأمراض:

(١) akālu: [١٢٤] على الرغم من أن المفردة akālu قد سبق ذكرها للدلالة على الخراب المجازي فقد ورد استعمالها أيضاً مشيرة الى الدمار الذي يتم بوساطة عناصر متعددة يأتي في مقدمتها الالهة التي جاء دمارها على شكل أوبئة وأمراض [١٢٥]، كما في النص الاتي الذي وردت فيه بالصيغة السومرية KÚ[١٢٦]:

ilu ina māt nakri [127] " سيدمر الإله أرض العدو (بالطاعون) "

KÚ

d. Adad ina māti ikkalma mātu pūssa uṣ-ṣa-an[128]

" أد سيدمر البلاد (يعيث فيها فساداً) حتى تنتن وجه البلاد بأكملها"

(٢) Šibṭu: تشير هذه المفردة في معناها الرئيس إلى الوباء والطاعون [١٢٩] ولاسيما في العصرين البابليين الوسيط(١٦٠٠-٩١١ق.م.) [١٣٠] والحديث(٥٣٩-٦٢٦ق.م.) [١٣١] فضلاً عن وردودها في اللهجة البابلية القياسية، إذ وردت في نصوص الفأل كما في النص الاتي الذي جاءت فيه اسماً مرفوعاً :

šib-ṭum ina KUR GÁL LUGAL BE[132]

" سيتفشى الطاعون في البلاد، سيموت[١٣٣] الملك "

ووردت في النص الآتي اسماً مجروراً:

ša ina q[ab] lu la imtūtu imât ina šib-ṭi ša ina šib-ṭi la imtūtu išallalšu nakru[134]

"الذي لا يموت في معركة يموت من الطاعون، والذي لايموت من الطاعون يأخذه العدو أسيراً"

ثامناً: ألفاظ الخراب النفسيّ:

(١)abātu: إلى جانب دلالتها على تدمير الأشياء المادية والدلالات الأخرى المتنوعة فقد حملت دلالات معنوية ايضاً تمثلت في تدمير الناس أو الشعب، ولاسيما في النصوص الأدبية من العصر البابلي القديم، مثل:

ú-da-na-an šal-ṭu šá pu-ḫur-šú an-nu ú-la-la ib-ba-tu i-dar-ri-is-su la le-e-a[135]

"إنهم يدعمون (يساندون)الأقوياء، لكنهم يدمرون الضعفاء ويطردون العاجزين"

(٢) ḫalāqu: وسبق أن اشارت هذه المفردة أشارت الى خراب المجتمع و التفكك الاجتماعي اما هنا فقد ورد ذكرها في الصيغة السببية (Š) دالةً على معنى الدمار، ولاسيما في أسطورة الخليقة البابلية:

lu-uš-ḫal-liq-ma al-kàt-su-nu lu-sa-ap-pi-iḫ qu-lu liš-šá-kin-ma

i ni-iş-lal ni-i-ni (136)

" سأدمر وامزق أسلوب حياتهم حتى يسود الصمت وننام"

mi-na-a-ni-nu šá ni-ib-nu-ú nu-uš-ḫal-laq-ma (137)

"كيف يمكننا أن ندمر ماخلقناه "

(٣) raḫāṣu: وقد سبق ذكرها في ألفاظ الخراب الزراعيّ والطبيعيّ حيث وردت في الصيغة السومرية

:(RA)

" أدد سيدمر الملك في قصره" Adad šarra ina ekallišu RA-iş(138)

" أدد سيدمر القوات" Adad ummānam i-ra-aḫ-ḫi-iş (139)

(٤) Šebēru: وقد استعملت هذه المفردة مسبقا للدلالة على الخراب بسبب الغضب الإلهي و الخراب المجازي، وقد وردت في هذا النص فعلاً مضارعاً من الصيغة الثانوية الثانية من الصيغة الثالثة السببية(Š) للدلاله على الخراب النفسيّ:

Ina GIŠ.TUKUL ummānī uš-ta-ab-ba-ar (140)

" في المعركة، جيشي سوف يتفكك"

تاسعاً: ألفاظ الخراب بسبب الإهمال:

(١) abātu: وقد جاءت في الصيغة البسيطة (G) للدلالة على دمار الأبنية، ولكنه دمار حدث بسبب الإهمال، مثل:

ša É si-qur -ra− ta šāti ina la amāri muššuri u la kešēri i-a-ba-tu-ši (141)

" من دمّر برج المعبد هذا (الزقورة) بعدم الاعتناء به وبتركه في حالة سيئة "

(٢)sarāḫu : (١٤٢)

ورد ذكر هذا المصدر بألفاظ الخراب المجازي وقد اشتقت منه الصيغة الثانوية الأولى التي تدل على المبني للمجهول للدلالة على الخراب بسبب الإهمال:

É šuātu igārātušu iqipūmu uptaṭṭiru riksūšu samīssu
us-sar-ri-ḫu-ú-mu(143)

"جدران المعبد انهارت، وتفككت روابطه، وتهدمت حواجزه (؟) "

ومن المصدر sarāḫu تم اشتقاق صيغة sarāḫiš بإضافة اللاحقة الظرفية iš الى المصدر sarāḫ + iš= sarāḫiš التي دلت في معناها الرئيس على الخراب إذ يعود تأريخ ورودها للعصر البابلي الحديث، ومن الأمثلة على ذلك:

akīti ša¨ labāriš illikma šuššu imma= šuma sa-ra-ḫi-iš ušbu(144)

"معبد اكيتو أصبح قديماً، واسمه صار منسياً، وأصبح كالخراب "

الخاتمة:

نختم بحثنا بجملة من النقاط التي يمكن ايجازها فيما يأتي:

(١) احتواء اللغة الأكدية مجموعة من الألفاظ التي دلت على معنى الخراب، وقد تجاوز عددها ٣٠ لفظة.

(٢) يشير الخراب في النصوص الأدبية مثل ملحمة كلكامش وأسطورة الخليقة البابلية الى الدمار والخراب الناتج عن غضب الآلهة مثل الطوفان.

(٣) وشملت الفاظ الخراب الكوارث التي تحصل بسبب الآلهة من مجاعات واوبئة و ما تخلفه وراءها من دمار مادي ومعنوي.

(٤) استعملت الفاظ الخراب في النصوص الدينية، ولاسيما في الصلوات او التعاويذ لوصف العقوبات الإلهية او طلب الحماية من الدمار.

(٥) أما في النصوص القانونية فأشارت ألفاظ الخراب إلى الخراب الناتج عن النزاعات أو الهجمات على الممتلكات والأراضي.

(٦) وثقت ألفاظ الخراب في النصوص التاريخية الخراب بسبب الحروب فضلاً عن وصف تفصيلي لما نتج عن تلك الحروب من تدمير للمدن وهلاك الأعداء.

هوامش البحث:

(١)العصر الآشوري الحديث وهو العصر الممتد تأريخه من (٩١١-٦١٢ق.م)، وقد تعرف الباحثون على تمييز هذا العصر بحقبتين رئيستين عرفت الأولى بالإمبراطورية الآشورية الأولى (٩١١-٧٤٥ ق.م)وعرفت الثانية بالإمبراطورية الآشورية الثانية(٧٤٤-٦١٢ ق.م).للمزيد ، ينظر:

Suleiman, Amer, Iraq in Ancient History, Vol. 1. Mosul: 1992,P.215

(2) Oppenheim ,A.L. , and Others, The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of University of Chicago, 1956 ff. , A,I, p. 41:a.

(3) ALAM او ALAN:كلمة سومرية تعني تمثالاً و يرادفها في اللغة الاكدية ṣalmu ينظر:

- Labat, René. Dictionnaire des Signes Cuneiformes. Translated by Father Albert Abouna and others. Iraqi Academy of Sciences, Baghdad, 2004, P.367.

(4) RIMA,vol2,ASNII,no.A.0.101.17, col.V:56)7,p.253.

(٥) أحجار الحدود kudurruهي عبارة عن مسلة مخروطية الشكل لا يزيد ارتفاعها عن متر استعملها الكشيون لتثبيت الاقطاعات الملكية من الأراضي يدون عليه اسم الملك ومعلومات عن الأرض من مساحة وحدود.

Suleiman, Amer,Op.cit, p.203.

(6) CAD, A , I, P.42:b.

(7) Saber, Abbas Ibrahim. "The Significance of the Diminutive Form in Akkadian." Sumerian Journal, vol. 1, no. 37, February 2014, p.167.

(8)Tadmor ,H., and Yamada ,S., The royal inscriptions of Tiglath – pileser lll (727)744BC) and Shalmaneser V (722)726BC), Kings of Assyria, RINAP,I, Indiana , 2011, p.97;Tiglat)pileserIII, no.39:8)9.

(٩) العصر البابلي القديم: وهو المدة الواقعة بين انهيار سلالة اور الثلاثة ٢٠٠٦ ق.م. ونهاية سلالة بابل الأولى عام ١٥٩٥ ق.م. ويعد هذا العصر من اهم عصور الازدهار الحضاري في تاريخ العراق. للمزيد ، ينظر:

Suleiman, Amer,Op.cit, p.167.

(10) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian)Arabic Dictionary, op.cit, 197.

(11) CAD, H, P.171:a.

(12) CAD, H, P.171:b.

(13) CAD, H, P.171:a.

(١٤)حطم: يجدر بنا الإشارة الى ان المفردة الاكدية pasāsu والتي تعطي المعنى حطم وردت للدلالة على التدمير , للمزيد ,.ينظر:

CAD , P, P.218.220

(15) CAD, H, P.87:a.

(16) RINAP,5/2,Ashurbanibal,86,col.i,4i2.

(17) CAD, H, P.87:b.

(18) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary,p.193.

(19) CAD, H, P.97:a.

(20) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian)Arabic Dictionary, p.253.

(21) Ibid,p.659.

(22) ibid, p.679.

(23) CAD,K,P.218:a.

(24) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary,op.cit, p.639.

(25) Ipid, p.139.

(26) CAD,K,P.217:b.

(27) CAD,Š,I ,P.412:a.

(28) CAD,K,P.217:b.

(29) CAD,M,I ,P.71:b.

(30) Labat, René. Dictionnaire des Signes Cuneiformes, op.cit, p.135,sign, 295.

(31) CAD,M,I ,P.77:a.

(32) CAD,N,II ,P.29:a.

(33) CAD,N,II ,P.29:b.

(34) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit, p.616.

(35) CAD,Š,III ,P.207:a.

(36) CAD,Š,I ,P.98:b.

(37) CAD,Š,I ,P.100:a.

(38) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit, p.620.

(39) CAD,Š,III ,P.258:a.

(40) CAD,Š,III ,P.258:b.

(41) Jeffers, J and Novotny ,J. , The royal inscriptions of Ashurbanipal(631.668BC) , RINAP, vol 5/2 Pennsylvania,2023,no.220:29;p.325.

(42) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit, p.85.

(43) CAD, B, P.181:b.

(44) Grayson,k,Assyrian and Babylonian Chroniles,RIMA,I,Toronto,1987,Re2002,p.134,Adad-nārāri I,no.2:58)9.

(45) CAD, B, P.180:b.

(46) CAD, H, P.3:b.

(47) CAD, H, P.5:b.

(48) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit, p.592.

(49) CAD,Š,II ,P.246:b.

(50) CAD,Š,II ,P.247:a.

(51) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit, p.481.

(52) CAD,R,P.71:a.

(53) A group of Authors, The Code of Hammurabi and continued legislation in the ancient East, translated by Osama Saras, Damascus, 1993, p.92.

(54) Ipid, p.93.

(55) CAD, A , I, P.43:b.

(56) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit, p.28.

(57) Thompson,R.C,The epic of Gilgamish ,Oxford,1930,XI:127.8.

(58) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit, p.191.

(٥٩) رسائل العمارنة: وهي رسائل مكتشفة في مصر يعود تأريخها لأواسط الألف الثاني ق.م وكتبت بالخط المسماري واللغة الاكدية وقد ضمت الرسائل التي أرسلها الملوك الحثيين والحوريين والكشيين للملك الفرعوني اخناتون. للمزيد ، ينظر:

Suleiman, Amer, op.cit, p.86.
(60)EA ,no:2,3:13.
(61)EA ,no:2,3:13.
(62) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.392.
(63) CAD,N,I ,P.256:a.
(64)CAD,R,P.71:a.
(65) Yos,10,no.36:i20.
(66)CAD,R,P.71:a.
(67) Labat, René. Dictionnaire des Signes Cuneiformes, op.cit, p.151,sign, 328.
(68)CAD,R,P.71:a.
(69) CAD,R,P.71: b.
(70) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.564.
(71) CAD,Š,I ,P.99:b.
(72) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.651.
(73) CAD,T ,P.283:a.
(74) CAD,A1 ,P.30:b.
(75) CAD,A1 ,P.31:a.
(76) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.173.
(77)CAD, H, P.36:b.
(78)CAD, H, P.39:a.
(79)ARM,2,no.24:9.
(80)CAD,K,P.112:a.
(81)BWL,P.114:49)50.
(82) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.512.
(83) CAD,S ,P.151:a.
(84) CAD,S ,P.154:b.
(85) CAD,S ,P.154:a.
(86) Labat, René. Dictionnaire des Signes Cuneiformes, op.cit, p.187,sign, 400.
(87) CAD,S ,P.157:a.
(88) CAD,Š,III ,P.258:b.
(89) CAD, A , I, P.44:b.
(90) CAD, A , I, P.43:b.

(٩١)الخراب:ومن الجديربالذكر ان المفردة الاكديةnamḫarmumu تدل في معناها الأساس على الشيء الذي يسقط او ينهار ، ولكنها وردت في بعض النصوص للدلالة على الخراب ، للمزيد ينظر:

CAD , N1, P 126:a.

(٩٢)النار: ومن الجديب ذكر أن المفردة qamû مفردة أكدية معناها الرئيس هو يحرق، يشعل الأعداء بالنار، وقد وردت هذه المفردة في عصور عديدة منها العصر البابلي القديم، للمزيد، ينظر:

CAD , Q, P. 76.78.

(93) Yos,10,no.42i15;CAD,A.I,P254:a.
(94) Yos,10,no.42iv27;CAD,A.I,P254:b.

(95) CAD,P,P.225:b.
(96) CAD,P,P.226:a.
(97) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.491.

(٩٨) العصر الاشوري الوسيط: وهو العصر الذي يبدأ من أواسط الاف الثاني ق.م. أي منذ بدء السيطرة الميتانية على بلاد اشور وحتى بداية العصر الاشوري الحديث ٩١١ ق.م. للمزيد ينظر:

Suleiman, Amer,op.cit, p.207.
(99) CAD,R,P.335:a.
(100) CAD,R,P.334:b.
(101) CAD,R,P.335:a.
(102) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.513.
(103) CAD,S ,P.171:b.
(104) CAD,S ,P.172:a.
(105) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.519.
(106) CAD,S ,P.299:b.
(107) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.572.
(108) CAD,Š,I ,P.261:b.

(١٠٩) نصوص الفأل: وهي النصوص التكهنية والتنجيمية، والتي تتألف من قسمين رئيسين، يختص الأول بالملك والبلاد، ويختص الثاني بالأفراد الاعتياديين التي استخدم فيها الكبد والاحلام. للمزيد ينظر:

- Sagiss, Harry. The Greatness of Babylon. Translated by Amer Suleiman. Mosul, 1979,p.358-359.

(110) CAD,Š,I ,P.261:b.
(111) CAD,Š,II ,P.248:b.

(١١٢) يسحق ، يطحن: ويجدر بنا الإشارة إلى أن المفردة الأكدية ḫašāl تدلّ على السحق والطحن، وقد وردت في نصوص أخرى للدلالة على سحق العدو، للمزيد، ينظر:

CAD,H,P.97:b.
(113) CAD,Š,II ,P.249:a.
(114) RINAP,3,senh,no.46:41)2.
(115) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.398.
(116) Ibn Manzur. Lisan al-Arab, op.cit, p.4518.
(117) Syria,32,no.8iii:25.
(118) CAD,N,I ,P.330:a.
(119) CAD,N,I ,P.330:b.
(120) ARM,2,no.88:19.
(121) CAD,N,I ,P.332:a.
(122) CAD,N,I ,P.332:a.
(123) Yos,10,no.9:6.
(124) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.37.
(125) CAD, A , I, P.245:b.

(١٢٦)KÚ: كلمة سومرية تعني: الأكل يرادفها في اللغة الاكدية akālu، ينظر:

Labat, René. Dictionnaire des Signes Cuneiformes, op.cit, p.55,sign, 36.
(127) CAD, E, P.253:b.
(128) CAD, E, P.345:b.

(129) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.600.

(١٣٠) العصرالبابلي الوسيط: وهو العصر الممتد تاريخه من ١٦٠٠-٩١١ ق.م. ويعدّ من العصور المظلمة غي العراق القديم حيث عانت البلاد في تلك الحقبة من احتلال الكشيين واسسوا سلالة حاكمة دامت عدة قرون.

Suleiman, Amer,op.cit, p.207.

(١٣١) العصرالبابلي الحديث: وهو العصر الممتد تاريخه من ٦٢٦-٣٩ق.م. وقد استمر لمدة لا تتجاوز القرن ولا يغيب عن الذكر الازدهار الذي شهدته بابل في ذلك العصر سياسيا وحضاريا. للمزيد ينظر:

Suleiman, Amer,op.cit, p.245.

(132) CAD,Š,II ,P.387:b.

(١٣٣) يموت: ويقابلها في اللغة الأكديةmūtānuعلى الرغم من ان المعنى الرئيس لهذه المفردة هو الموت الا انها دلت في بعض النصوص على الوباء والطاعون ويعود تاريخ استعمالها للعصر البابلي القديم والبابلي الوسيط(١٣٣)، فضلاً عن رسائل العمارنة . للمزيد ينظر:

CAD, M2, P. 296.297

(134) CAD,Š,II ,P.388:a.

(135) BWL, P.86:273.4.

(136)Lambert,W,G.,Babylonian Creation myths. ,(En.el)Indiana,2013,no.1:39.40.

(137) En.el,no.1:45.

(138)CAD,R,P.70:b.

(139) Yos,10,no.46:iv 44.

(140) CAD,Š,II ,P.250:a.

(141)CAD, A , I, P.42:b.

(142) AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian-Arabic Dictionary, op.cit,p.143.

(143) CAD,S ,P.172:a.

(144) CAD,S ,P.171:b.

Bibliography of Arabic References:

- A group of Authors, The Code of Hammurabi and continued legislation in the ancient East, translated by Osama Saras, Damascus, 1993.
- AlJubouri, Ali Yasin. Akkadian)Arabic Dictionary. 1st ed. Abu Dhabi, 2010 .
- Ibn Manzur. Lisan al)Arab. Cairo, n.d.
- Labat, René. Dictionnaire des Signes Cuneiformes. Translated by Father Albert Abouna and others. Iraqi Academy of Sciences, Baghdad, 2004.
- Saber, Abbas Ibrahim. "The Significance of the Diminutive Form in Akkadian." Sumerian Journal, vol. 1, no. 37, February 2014 .
- Sagiss, Harry. The Greatness of Babylon. Translated by Amer Suleiman. Mosul, 1979 .
- Suleiman, Amer, Iraq in Ancient History, Vol. 1. Mosul: 1992 .